

من دروس التفسير) 38 (- للشيخ صالح بن طه أبو إسلام حفظه

الله

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعتذر بالله من شرور افسينا وسعيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضر له. ومن يضل فلا هادي
لله ما شهدنا - لا الله الا الله وحده لا شريك له - 04:00:00

لله. و اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:04

اشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى الة وصحبه. ومن استن بسننته الى يوم الدين. اما بعد بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخبر الهدى. هدى، محمد صل، الله عليه وسلم وشر الامور، محدثاتها وكما، محدث - 00:00:24

الحادي عشر كلام الله وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدث - 00:00:24

الشيخ محمد صالح العثيمين رحمه الله ووصلنا إلى الفائدة الحادية عشرة والتي في قوله تعالى - ٤٤:٠٠:٥٥

اهدا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين يقول وفي قوله تعالى غير المغضوب عليهم
دعا عما هؤلاء مخواهه غباء عالمه رعن ١٤١٠-١٤٠١:٠٠

دلیل، علی، مهانة هؤلاء و خستهم و غلوهم. غير المغضوب عليهم. يعني، يا رب - 00:01:14

نطلب منك تهدينا الى صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم. المغضوب عليهم هذا بيدل على انهم عند الله معانين
آخر من هؤلئه ما في معذب: غامد معذب - 00:01:44

00:01:44 اخس من هيك يشر ما في، وبعددين غلوه يعني -

قالوا ايش؟ غلو في دينهم فانحرفوا عن الصلاة. مما يدل على ان الانسان اذا غلى ايش والغلو يكون بالايش؟ بالافراط والتفريط. مش

00:02:04 - a1.a2.a3.a5

وأياك والغلو. لأن الامم اللي قبلنا ضلت لما غلت. وكل شيء اذا ما تكون عندك علم وفقه في الدين بيصيبك الايش؟ بيصيبك الغلوط.

حتى يا أخوان في حكم التجويد يصيب شباب كثير - 00:02:34

الايش؟ الغلو والتنطع. وكل شيء بزيد عن حده. سبحان الله! الفلاحين شو بيقولوا يعني تجد انسان يصيّب الغلو ويصيّب الانحراف
ـ 00:54:00-00:54:58 فـ قراءة القرآنـ فـ بعض الحماعات الضالةـ وـ مـ عاشـ رـ طـ اـ رـ اـ لـ اـ كـ اـ فـ رـ اـ هـ كـ اـ نـ

حتى في موضوع قراءة القرآن في بعض الجماعات الضالة يمكن علشان يطلع الكاف يمكن يقعد ساعة. المرة دي - 00:02:54

قرأه وعلمه للصحابه والصحابة ولا واحد منهم اتخرج من من الايش؟ من الجامع. فانت تتعلم ولا يعني - 00:03:34

في مرات بنصلي خلف بعض الناس بصير يحاول يطلع لك الغين مش من من ثمه من يدانه شيء طبيعي. تتعلم احكام وضعها العلماء. وضطوهها التزم بها. ذه، الاذان.. شفت الاذان، كف؟ كف بيده. لفظ الحالة؟ تلائمت مد - 00:04:04

العلماء. وضبطوها التزم بها. زي الاذان. شفت الاذان كيف؟ كيف بيدي لفظ الجلالة؟ تلاميذ مد - 00:04:04

اثنين هذا من الايش؟ من الغلو. الدعاء احياناً بيصيّبك غلو واعتداء في الدعاء. فادعية النبي صلى الله عليه وسلم وكيف دعاء الوتر؟ ولذلك لما انحرف الامام في الدعاء انحرف الناس معه. فتراءه طوا، الصلاة ما ولا وحش. - 00:04:34

ولذلك لما انحرف الامام في الدعاء انحرف الناس معه. فتراء طول الصلاة ما ولا وحش - 00:04:34

ساعة هذا اعتداء؟ اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه سيفاتي زمان على - 00:04:54

ساعة هذا هذا اعتداء ولا ما اعتداء؟ اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه سيأتي زمان على - 00:04:54

ناس يعتدون في الايام؟ في الدعاء. وكذلك الاعتداء والانحراف في الطهارة. النبي صلى الله عليه وسلم كيف اغتسل استنجى توضأ وضوء للصلوة. صب الماء على راسه اشقة اليمين. شقه اليسير وغسل رجليه. وراح. شف قديس الناس - 00:14:05

وضوء للصلوة. صب الماء على راسه اشقة الاليمن. شقه الايسر وغسل رجليه. وراح. شف قديش الناس - 00:05:14

غلو في عملية التطهير. يعني امبراح اتصل بي واحد بعدين لما دوختي من بس اذا كنت انت موسوس؟ قال لي اه. شفت قديش وهو تعban؟ وقديش بيتعب غيره. يقول لك اذا سجدت - 00:05:34

السجادة اشم الها ريح. اذا المرة قربت مني اه الاقى لها ريحة. البس ملابسي الداخلية الهم ريحة معناه انت عندك مشكلة في موب مناخيرك. صح ولا لا؟ كثير. فبيتعب حاله - 00:05:54

يتوضأ بتلاتين ابريق مية يغسل بتنك مية فيعني تكون هذا هو بال على نفسه وعلى الامة. فاخوان اليهود انحرفهم لانهم ايش؟ علموا وعصوا على علم. والنصارى انحرفوا انهم ايش؟ عملوا بدون علم. فالمطلوب منك تتعلم والتعلم هذا يكون كما فعله النبي صلى الله عليه وسلم. تتعلم - 00:06:14

وبعد ما تتعلم ايش؟ تعمل ومثل ما تعلمت وعملت تعلم الناس. تبقى الامور ايش؟ منضبطه كيف الصحابة؟ كيف ابو بكر الصديق رضي الله عنه لما قال اخش ان تركت شيئا النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله ولم افعله ان ازيغ - 00:06:44 خايف على نفسه. فالنبي صلى الله عليه وسلم سلك هذا الطريق يتعلم ونسلكه خلفه ولهذا ذكروا بوصف اسم المفعول ولم يعطوا حق اسم الفاعل لانهم مغضوب عليهم؟ الله. مهانون مطهرون مبغضون. اذا في - 00:07:04 قوله تعالى غير المغضوب عليهم دليل على انها هذه الفرقه ايه؟ مهانة. طب ايش المطلوب منك بعد ما عرفت ان ان هذه الفرقه مهانة ليست مطلوبه النادي الاهلي. انك لا تتشبه بهم. لا تتشبه بهم ولا تسلك طريقهم. يعني ما في واحد ممكن يفكرا انه لا يصير يهودي. لا انت مش - 00:07:34

بس ممكن يكون فيك شبه منهم. كيف شبه منهم؟ انك تتعلم ولا تعمل. او تتعلم وتعص عن علم. صح؟ اليهود تعلموا. وفي منهم لم يعمل وفي منهم عصى عن علم. فانت لما تعصي - 00:07:54

يعني انت تعلمت وسبت الاك ان حلق اللحية حرام. قرأت الاحاديث والعوامل كلها للوجوب الائمة الاربعة اجمعوا على ان حلق اللحية اثم. وجبت تحلقها. فانت الان بتفعل عن ايش اظن العقوبة بتكون اشد من الجاهل. اللي ما يعرفش. وقس على ذلك. الامور كثيرة جدا. تكون - 00:08:14

عارف ان الغش حرام. وتلاقيه في عمله بايش؟ بغض. الكذب حرام. تعرف انه الكذب حرام. هو بيكتذب. وبيكتذب عارف ان الكذب حرام اظن يعني اذا بتخلخل تلت تربع المسلمين بتلاقوه في جبهة من اليهود صح؟ فبدك تكون على بينة. فاذا - 00:08:44 طناش وفي قوله غير المغضوب عليهم دليل ايضا على اثبات الغضب لله عز وجل ايش التوحيد؟ التوحيد اللي بينجيك يوم القيمة من عذاب الله. توحيد الربوبية. وايش تعريفه؟ افراد الله عز وجل بالخلق والتدبیر - 00:09:04

والملك توحيد الالوهية افراد الله عز وجل بالعبادة لا معبد بحق من الله. توحيد الاسماء والصفات اثبات ان نعتقد ان الله عز وجل له صفات واسماء. نتبته على جاءت في الكتاب والسنة. بدون تحريف ولا. الله عز وجل يغضب - 00:09:24 لا تقدر بقى تحرف وعندك لوثة وتقول انه كيف يغضب؟ زي احنا بنغصب ليس كمثله شيء انحلت المشكلة صح؟ واحد يقول لك لا ياخه الله يغضب. الله الرحيم يغضب. اه بيغضب بس - 00:09:44

على مين؟ يغضب على اللي بيعصيه. فلما اسفونا ها لما اسفونا يعني اغضبونا. شو بتكون النتيجة؟ انتقمنا منه. طب صفة الغضب لله عز وجل صفة كمال ولا كمان واحيانا يكون الغضب للانسان صفة كمال واحيانا يكون صفة - 00:10:04 نقص لازم الانسان يغضب. يغضب على عرضه. يغضب على ابنه يغضب على لما يرى مخالفة شرعية. اما واحد بالمرة ما بيغضب لو شاف مرته وواحد خدها ومشي وقال له قال له الله يعطيك العافية. هذا بقول لي ايش يعني - 00:10:34

والحيوان الوحيد اللي ما بيغضبش على مرته مين؟ الخنزير. ولذلك كل ما يأكله خنزير كل ما تلاقيه ايه؟ ما عنده الغضب. انت يمكن لو لو شفت واحد بينظر كده ومرتك في الجهد وما بينظر لمرتك. يمكن - 00:10:54 في ناس عنده افراط تفريط برضه في الایه؟ الغضب فرات اذا في قول غير المغضوب عليهم اثبات الغضب صفة الغضب لله عز وجل. وهو من صفاته الثابتة له في كتابه. واجر - 00:11:14

عليها السلف قال الله تعالى قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه. دليل اخر على ان الله عز وجل ايش؟ يغضب. وجعل منهم القردة والخنازير - [00:11:34](#)

الطاغوت. وقال تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما. اللي يقتل مؤمن ايش؟ تعمد بس يزعلوا مع بعض قالوا له روح شايل مسدسه ويقتل ممك يكونوا طالعين الاثنين من المسجد. وانت شايف اليوم مسلم اللي - [00:11:54](#)

بيقتل بيقول الله اكبر واللي مقتول شو بيقول؟ الله اكبر. اللي بيديح بيقول الله اكبر باسم الله الله اكبر. والمقتول بيقول اشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. يعني حتى الكفار يقولوا انتم شو طبعتكم؟ انتم شو اصابكم؟ اللي بيقتل - [00:12:24](#) بيقول بسم الله الله اكبر هو انت بتقتل خروف! والمقتول بيقول اشهد ان لا الله الا الله محمدا رسول الله. شفت الانحراف والضلal؟ ماذا يفعل والغضب صفة من صفات الله عز وجل. تدل على كمال سلطانه وقدرته - [00:12:44](#)

وتستلزم عقوبة المغضوب عليهم. قال الله تعالى فلما اسفونا انتقمنا منهم ولا يصح تفسير الغضب بالانتقام ولا بارادة الانتقام. انت ليش تحرف؟ الله عز وجل يقول كانوا على العرش استوى. تيجي انت تقول الرحمن على العرش استوى. طب ليش؟ يقول لك لو ان لو قلنا استوى معناها شبهاه - [00:13:04](#)

الخلق لان الخلق يستوون. طب لما كنا يا سيدى على قولك الرحمن على العرش استوى. طب هو الانسان ما استوى؟ استوى اذا معناه انت طلعت من حفرة وقعت في ايه؟ في بئر استوى الله بيقول عن نفسه استوى. لكن استواء يليق - [00:13:34](#) بجلال ليس كاستواء المخلوقين لان الله عز وجل قال ليس كمثله شيء رد على المشبهة وهو السميع البصير رد على مين لان الغضب شيء ينشأ عن ارادة ينشأ عنه ارادة الانتقام ثم الانتقام - [00:13:54](#)

ولهذا قال عز وجل فلما اسفونا اي اغضبونا ثم قال انتقمنا منهم فاغرقناهم ايش؟ اجمعين. اذا معناها لما الله سبحانه وتعالى بنزل عقوبة على الامة بكيت الامة شو ازود؟ اه طبعا - [00:14:14](#)

طيب غضب الله هذا يرد بالمظاهرات والاعتصامات والتخريب والقتل يردد الايش؟ بالتوبه. فالعلاج لامة اليوم انها ترجع لديها بالايش؟ بالتوبه النصوحه كيف ترجع الامة لدينا بالتوبه النصوح لطلاب العلم والعلماء الربانيين يأمرها بالمعروف وينهون عن المنكر ترجع الامة لديها. لما تيجي - [00:14:34](#)

الله سبحانه وتعالى بغير من احوالهم هذا اللي هي مش مش راضين عنها الا الاحوال اللي يحبوها. لانهم تحولوا من معصية الله الى طاعة طاعة الله ولذلك الانسان يحاول يبتعد عن المعاصي لان ممك - [00:15:04](#)

بسبيب معصية واحدة الله عز وجل ايش؟ يغضب عليك. اذا الله عز وجل غضب عليك بيتنتقم منك ولذلك في فرق بين الايش؟ بين العقوبة وبين الابتلاء. اذا بذك تميز بينهم - [00:15:24](#)

انظر لماضيك ويومك وليلتك اذا انت مستقيم على امر الله معناه هذا ابتلاء و بذك ايش؟ تصر لا من الابتلاء دليل على محبة الله. ان الله اذا احب قوما ابتلاهم. اما اذا كان ماضيك ضيع صلاة الفجر في عننك ربا - [00:15:44](#)

في عننك اه معاصي وانت بتعرفها تعرف ان هذا اللي نزل بك هو ايش؟ يعني انت مش مصلني الفجر في المسجد في جماعة ولا مش مصلني خالص وطلعت وصار معك مشكلة. ماسك شرطي وخلفك وخرب بيتك. او سويت حادث تقول ابتلاء! شو ابتلاء؟ عقوبات - [00:16:04](#)

لازم تعرف انها عقوبة عشان ايش؟ عشان تتوب منها وما تعيدهاش. الفائدة ثلاطعش وفي قوله تعالى ولا الضالين اليم اشاره الى ان الضلال صفة ايش؟ ممقوته. يعني يا رب لهاؤلاء - [00:16:24](#)

نتشبه بهؤلاء ولا طريق اليهود ولا طريق الضالين اللي هم النصارى. بدل على انه ايش؟ على ان طريق الضالين او او ضالون انفسهم هم ايش؟ فرقه موقوتة وطريقهم ايضا ايش؟ موقوت. اذا معناها لا تتشبه بهم. شو معنى لا تتشبه بهم - [00:16:44](#) يعني لا تعبد ربك على جهل. لان المؤمن يسأل الله سبحانه وتعالى ان يعصمه من طريق الضالين فيتفرع عن ذلك. ان العلم صفة كمال

طريق الضالين طريق مبقوت وهؤلاء اه الله عز وجل يمقتهم وانت تطلب من الله انك - [00:17:04](#)

على طريقهم. طيب ايش علاج الضلال؟ العلم. اذا العلم بصفة ايش؟ طيب جيب اجهل واحد على وجه الارض وقول له يا عالم. ينبسط ولا ما انبسط؟ نبسط. اما كل واحد وهو جاهم قل له يا جاهم - [00:17:34](#)

ها؟ هذا في مرة الشيخ عبد العظيم الله يحفظه قال في واحد استاذ مدرسة فلاج بيقول له يا استاذ معك قلم فعمل كده قال له والله ما معك قلم قال له الله اكبر. استاذ وما معك قلم - [00:17:54](#)

قال له انت شو بتشتغل؟ قال له فلاج. قال له معك محروم؟ اللي بيحرسوا اللي بيحرسوا بالغيط هاضا. قال له معك محرات؟ قال له لا. قال له فلاج وما معك بحرات - [00:18:14](#)

قال له كيف احمله؟ قال له وانا كيف احمله؟ يعني بقول لك ان آآ استاذ لازم يكون معه ايه دايم ممكن تلاقي ايش؟ معك البلاء الان. اي شيء بتشفوفوا بتتصوروا. يعني دخلوا هذا ممكن تستفيد منه في امور كثيرة جدا فيها خير. وممكن تستخدمه في امور كثيرة جدا. وال غالب عليه - [00:18:24](#)

يعني اخونا ابو عبيدة مريت بيفتح كتاب هو في مكان معين بيلادي شغلة يعني مهمة جدا بروح مطور الخلوي ايش؟ مصورة. بدل ما كانوا يقعدوا ايه؟ هاي اسهل صح؟ اه واحد واحد سوى حادث سيارة - [00:18:54](#)

وما وقف وطاب تستطيع تطلع الخلو وتلقط نمرته من وراه. اسهل ما تقدر تلبس النضارة وتمسح النظارة وفي الراحة. صح ولا لا؟ تقدر تستفيد منه احنا اليوم صرنا ايش؟ الولد بفرفر. يا سلام! تصوروا. واحد جايب بنته على على هذا قال البنت صغيرة - [00:19:14](#)

يقول لها آآ تقول لها بده تتجوزي ولا لا؟ شوفي اي معنى. تقول له اه بدي اتجوز. يقول لها ما بدي اجوزك. لا بدي اتجوز طب ليش بده تتجوزيه؟ قال عشان يجيب لي هدايا وذهب وفضة وحلو وشوكولاتة. يقول لها ما بدي اجوزك. طالب يقول لها ما بدي اجوزك وصارت تبكي. طب وانت - [00:19:34](#)

هذا وحده ليش؟ قولوا لي بالله عليكم قولوا لي ليش؟ ها؟ يعني انت بتشفوفوا الاشياء على انا ما بفهم في الامور هذي ونادر حتى احبل الخلوة بنساه وين ما احطه وبنساه. بس ليش هذا - [00:19:54](#)

سو اشي وصور مرته وهي بتطبع وصور مرته وهي ماشية توضيح الخل يطمنك بيقع انسان مش محترم. ها؟ صور حاجة صور حالة هذه جديدة هذه هذا واحد سايب قدامنا وبيصور حاله. طب - [00:20:14](#)

الطريق. كيف بده يشوف الطريق؟ وهو قاعد بصور حاله. اه وقلنا اه بتحكي تطلب ماشي الحال. اما وانت بتتصور حالك ما انت عيونك صارت هون صح؟ كيف بده تشفوف الطريق؟ فهذا يعني اذا زبطة معه اول مرة - [00:20:34](#)

وده فلت من اول عمود كهربا الثاني مش هيفلت منه. بالله عليكم ما بتشفوفوا اعمدة كهربا صارت مضروبة اكتر في الشوارع الان. لازم يكون سيارة واحد مصور الو واحد بيصور مرته وفات في عمود الكهربا. سجاد. ويترفع عن ذلك ان العلم صفة كمال - [00:20:54](#)
حمد لله على السلامة. شفاك الله وعفاك. خلاص بدننا نزورك اليوم. ان شاء الله اذا في جمع بنجمع بنزورك متغدين وشاربين شاي وجاهزين ومية يعني ولا هنخسرها هنرقيك بل كتاني يوم ان شاء الله هي صلينا عليك الضهر يا اما شفيفت باذن الله. مريض يشفعوه - [00:21:14](#)

لا تخسر حالك وتحلف طلاق وتسويي غدا. ما رضييش اطمئن انا لاحقي له ما تسويي غدا ولا تسويي عشا يا عم ماشي. ايوه ان العلم صفة كمال هو كذلك. ولهذا قال الله تعالى - [00:21:34](#)

من هو قانت انا الليل. شو معنى قانت؟ قائم. قنوت طول القيام. طول القيام قالت آآ على طول قنوت بالتاء قانت في فرق بين قانة وقانط قانت طول القيام. القانط. ايوا. ولا تجعلنا من القانطين - [00:21:54](#)

يا مصيبة ولا تجعلنا من الايش؟ ايوه ولا ولا تجعلنا من القانطين. ايوه. اما القانطين ايش؟ وكانت من القانطين. وفي سورة ايش العمران ايش اللي ودتها على ال عمران؟ تحرير اخر التحرير. انت لسا ما خلصتوش القرآن ولا ايه - [00:22:24](#)

ه؟ لسه مش خلصينها. بدنـا هـيك اقول في يوم مـين حـافظ القرآن؟ الـاـقيـكـمـ كلـكمـ حـافظـينـ القرآنـ. تـجـارـةـ رـابـحـةـ هـاـ حـسـنـاتـ مشـ فـلـوـسـ حـسـنـاتـ اـمـنـ هوـ قـانـتـ اـنـاءـ الـلـيـلـ سـاجـداـ. يـاـ سـلـامـ! وـقـائـمـاـ - [00:22:54](#)

يـحـذـرـ الـاخـرـةـ. هـذـاـ خـوـفـ. وـيـرـجـوـ رـحـمـةـ رـبـهـ. هـذـاـ اـيـشـ؟ رـجـاءـ. رـجـاءـ. قـلـ هـلـ يـسـتـوـيـ الـذـينـ يـعـلـمـونـ وـالـذـينـ لـاـ يـعـلـمـونـ بـيـسـتـوـواـ لـاـ يـسـتـوـيـانـ اـبـداـ. طـبـ مـينـ الـلـيـ بـيـعـرـفـ اـنـهـمـ لـاـ يـسـتـوـيـانـ - [00:23:24](#)

اـنـماـ يـتـذـكـرـ اـولـوـ الـالـبـابـ. اـظـنـ هـذـهـ الـاـيـةـ تـخـلـيـكـ ماـ تـضـيـعـ درـسـ عـلـمـ وـلـاـ لـحـظـةـ لـانـكـ فـيـ حـاجـةـ الـىـ عـلـمـ مـعـ كـلـ نـفـسـ. اـمـاـ الطـعـامـ وـالـشـرـابـ مـرـةـ اوـ مـرـتـيـنـ فـيـ الـيـوـمـ. صـحـ - [00:23:44](#)

اـسـأـلـ اللـهـ اـنـ يـرـزـقـنـاـ وـاـيـاـكـمـ عـلـمـ النـافـعـ. وـلـكـ ماـ هـوـ عـلـمـ الـذـيـ يـسـتـحـقـ الـمـرـءـ الثـنـاءـ عـلـيـهـ. اـيـشـ هـوـ عـلـمـ؟ عـلـمـ. تـسـمـ اـحـادـيـثـ عـنـ عـلـمـ وـاـيـاتـ عـنـ عـلـمـ. الـذـينـ يـعـلـمـونـ وـالـذـينـ يـعـلـمـونـ. مـمـكـنـ مـمـكـنـ نـاسـ مـنـ هـذـوـلـاـ - [00:24:04](#)

يـقـولـ لـكـ اـيـشـ؟ هـايـ عـلـمـ. لـاـ يـاـ اـخـيـ المـقـصـودـ بـالـعـلـمـ الـمـطـلـقـ فـيـ الـقـرـآنـ وـالـسـنـةـ هـوـ عـلـمـ اـيـشـ؟ شـرـعـيـ. اـيـوـهـ وـانـ عـلـمـ الـذـيـ يـسـتـحـقـ الـمـرـءـ الثـنـاءـ عـلـيـهـ وـالـعـلـمـ بـشـرـيـعـةـ اللـهـ. عـلـمـ بـاسـمـاءـ اللـهـ وـصـفـاتـهـ - [00:24:24](#)

عـلـمـ بـاـفـعـالـ اللـهـ لـانـ ذـلـكـ هـوـ الـذـيـ آـيـحـقـ الـعـبـادـةـ الـتـيـ خـلـقـ مـنـ اـجـلـهـ اـلـاـنـسـ كـمـاـ قـالـ تـعـالـىـ وـمـاـ خـلـقـتـ الـجـنـ وـالـاـنـسـ لـاـ يـعـبـدـونـ. وـاـمـاـ عـلـمـ بـالـصـنـاعـةـ السـفـلـيـةـ الـاـرـضـيـةـ يـعـنـيـ كـلـ عـلـمـ الـاـرـضـيـةـ فـهـذـاـ لـاـ يـحـمـدـ وـلـاـ يـذـمـ عـلـىـ الـاـطـلـاقـ. يـعـنـيـ لـاـ يـحـمـدـ وـلـاـ - [00:24:44](#)
يـذـمـ بـلـ اـنـ اـدـىـ الـىـ خـيـرـ الـعـلـمـ هـذـاـ عـلـمـ الدـنـيـاـ. بـلـ لـانـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـيـشـ؟ نـفـاهـ وـلـكـ اـكـثـرـ النـاسـ لـاـ يـعـلـمـونـ يـعـلـمـونـ. وـلـكـ اـكـثـرـ النـاسـ لـاـ يـعـلـمـونـ يـعـلـمـونـ ظـاهـرـاـ مـنـ الـحـيـاـةـ الدـنـيـاـ. اـذـاـ نـفـىـ عـنـهـمـ عـلـمـ وـقـالـ يـعـلـمـونـ. اـذـاـ عـلـمـهـمـ بـالـدـنـيـاـ اـيـهـ لـاـ يـسـمـىـ لـاـ يـسـمـىـ - [00:25:14](#)
لـكـ قـالـواـ اـذـاـ اـدـىـ الـىـ خـيـرـ وـنـفـعـ كـانـ مـحـمـودـاـ. وـانـ اـدـىـ الـىـ شـرـ وـضـرـ كـانـ مـذـمـومـاـ وـانـ لـمـ يـؤـدـيـ الـىـ هـذـاـ وـلـاـ الـىـ هـذـاـ كـانـ لـاـ هـذـاـ وـلـاـ هـذـاـ لـاـ يـحـمـدـ وـلـاـ يـذـمـ لـاـ آـآـ انـ - [00:25:44](#)

فـوـتـ بـهـ مـاـ هـوـ اـنـفـعـ وـاـصـلـحـ. اـيـوـهـ فـاـنـهـ قـدـ يـذـمـ عـلـىـ ذـلـكـ. يـعـنـيـ عـلـمـ لـاـ تـأـثـمـ يـعـنـيـ بـهـ لـكـ اـذـاـ مـنـعـكـ مـنـ الـصـلـاـةـ وـاـدـىـ بـكـ الـىـ مـعـصـيـةـ اللـهـ فـهـنـاـ اـيـشـ؟ فـهـنـاـ لـاـ. يـعـنـيـ وـاـحـدـ مـثـلـاـ - [00:26:04](#)

عـلـمـ طـبـيـبـ وـبـنـيـةـ صـالـحـةـ لـمـعـالـجـةـ الـمـسـلـمـينـ بـهـذـهـ بـيـؤـجـرـ وـلـاـ مـاـ يـؤـجـرـ؟ يـؤـجـرـ. لـكـ مـاـ تـعـلـمـ عـشـانـ يـصـيـرـ طـبـيـبـ وـقـولـواـ لـهـ طـبـيـبـ وـيـجـمـعـ فـلـوـسـ وـالـاـمـورـ كـلـهـاـ فـهـذـاـ لـاـ يـحـمـدـ وـلـاـ فـلـمـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـوـفـقـكـ وـيـجـعـلـكـ مـنـ الـذـينـ يـطـلـبـونـ عـلـمـ - [00:26:24](#)
شـرـعـيـ يـعـلـمـونـ بـهـ وـيـعـلـمـونـ النـاسـ فـهـذـاـ يـنـادـيـ فـيـ السـمـاءـ عـظـيمـ هـذـاـ مـثـلـ النـجـومـ فـيـ السـمـاءـ وـالـنـجـومـ اـمـنـةـ لـلـسـمـاءـ. فـاـذـهـبـتـ النـجـومـ اـتـىـ السـمـاءـ مـاـ تـوـأـلـىـ لـمـاـ تـرـوـحـ النـجـومـ شـوـ بـصـيـرـ فـيـ السـمـاءـ؟ ظـلـمـ. ظـلـمـ. وـكـذـلـكـ الـعـلـمـاءـ فـيـ الـاـرـضـ هـمـ اـيـشـ؟ هـمـ - [00:26:54](#)
اـمـانـةـ الـاـرـضـ. اـذـاـ ذـهـبـ الـعـلـمـاءـ اـتـىـ النـاسـ اـيـشـ؟ مـاـ يـوـعـدـونـ مـنـ اـيـشـ؟ مـاـ يـوـعـدـونـ مـنـ الـظـلـمـ. ظـلـمـ ظـلـمـاتـ الـفـتـنـ مـشـ بـسـ الـظـلـمـةـ الـلـيـ بـتـيـجيـ بـالـلـلـيـلـ. لـاـ الـفـتـنـ. الـفـتـنـ الـقـائـمـ فـيـ الـاـمـةـ الـيـوـمـ هـذـهـ فـتـنـ اـيـشـ؟ كـقـطـعـ الـلـيـلـ - [00:27:24](#)

اـسـأـلـ اللـهـ اـنـ يـنـجـيـنـاـ وـاـيـاـكـمـ مـنـ الـفـتـنـ مـاـ ظـهـرـ مـنـهـاـ وـمـاـ مـنـهـاـ. فـاـذـاـ الـرـابـعـةـ عـشـرـ عـشـانـ خـلـصـ الـيـوـمـ فـوـائـدـ وـفـيـ قـوـلـهـ وـلـاـ الـضـالـيـنـ دـوـنـ اـنـ يـعـلـقـ الـغـضـبـ عـلـىـ ضـلـالـهـمـ دـلـلـيـلـ عـلـىـ اـنـ الـكـلـامـ جـايـ هـذـاـ مـهـمـ - [00:27:44](#)

دـلـلـيـلـ عـلـىـ اـنـ الـضـالـ لـاـ يـسـتـحـقـ الـعـقـوـبـةـ. الـجـاهـلـ يـعـنـيـ. دـهـ الـلـيـ هـنـاـ اـيـشـ؟ الـجـاهـلـ. دـلـلـيـلـ عـلـىـ اـنـ الـضـالـ لـاـ يـسـتـحـقـ لـاـيـشـ عـقـوـبـةـ. اـوـلـ مـاـ جـيـتـ مـنـ مـصـرـ وـصـلـتـ عـلـىـ الـفـيـصـلـيـةـ هـدـوـلـ بـتـعـرـفـ - [00:28:04](#)

وـبـدـوـ لـاـ فـيـهـ مـيـهـ وـلـاـ فـيـهـ كـهـرـبـاـ لـكـ فـيـهـ نـاسـ. اـوـلـ مـاـ تـقـيـيـتـ تـقـيـيـتـ مـعـ مـؤـذـنـ الـمـسـجـدـ بـسـ قـالـواـ يـعـنـيـ وـبـنـ المـدـرـسـةـ وـبـنـ اـوـلـ مـاـ قـالـ ليـ بـيـقـولـ لـيـ اـنـتـ ضـالـ قـلـتـ بـسـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ كـلـمـةـ اـحـنـاـ فـيـ مـصـرـ تـقـوـلـ لـوـاـحـدـ اـنـتـ ضـالـ يـعـنـيـ - [00:28:24](#)

شـتـمـاـ بـعـدـيـنـ فـهـمـيـ بـقـىـ قـالـ لـيـ اـحـنـاـ ضـلـ يـعـنـيـ اـيـشـ جـاهـلـ. جـاهـلـ جـاهـلـ الـمـنـطـقـ ضـالـ ضـالـ يـعـنـيـ جـاهـلـ الـمـنـطـقـ. مـاـ بـتـعـرـفـشـ اـشـيـ قـلـتـ لـهـ اـهـ مـاـ بـعـرـفـ. هـدـيـتـ شـوـيـةـ. اـمـاـ يـعـنـيـ الـكـلـمـةـ عـشـانـ اـنـاـ مـشـ فـاـهـمـ مـعـنـيـ الـضـالـلـةـ يـعـنـيـ جـاهـلـ - [00:28:44](#)

فـزـعـلـتـ بـعـدـيـنـ فـهـمـيـ قـالـ اـحـنـاـ نـقـولـ لـلـعـبـ يـعـنـيـ لـلـاـنـسـانـ الـضـالـ الـمـنـطـقـ اـيـشـ؟ جـاهـلـ بـالـمـنـطـقـ وـغـرـبـ بـيـقـولـواـ الغـرـبـ اـعـمـيـ. وـالـغـرـبـ جـاهـلـ الـلـيـ هـوـ مـاـ بـيـعـرـفـشـ. فـيـقـولـ هـذـاـ الـضـالـ جـاهـلـ. آـيـشـ اللـهـ - [00:29:04](#)

عـلـيـهـ اـهـ اـيـ اـنـ الـاـنـسـانـ اـذـاـ كـانـ جـاهـلـاـ بـالـشـيـءـ لـاـ يـسـتـحـقـ الـعـقـوـبـةـ عـلـيـهـ هـوـ كـذـلـكـ. قـوـلـهـ تـعـالـىـ رـبـنـاـ لـاـ تـؤـاخـذـنـاـ اـنـ نـسـيـنـاـ اـيـشـ؟ اوـ اـخـطـأـنـاـ.

ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا ايش؟ او اخطأنا. يا سلام! طب الدعوة هذه استجيبت ولا ما استجيبت؟ استجيبت. طب شو الدليل -

00:29:24

قال قال الله نعم قد فعلت الحديث ابو استاذ ابو محمد يصلي على الجنائز ثلاثة تكبيرات. آآ ولا ابو اسلام شو بييجوا؟ بهم الدنيا مرة سويتها انا زي ابو محمد كنت تعان وسلمت من صلاة الجنائز ايش؟ من التكبير الثالثة -

00:29:54

شفت تكبيره سلمت كما فعل انس بن مالك اجاني واحد من عوام الناس قال لي والله يا شيخ. انا ما بفهمش اشي في الدين. بس بيبني وبينك لازم كنت عدت الصلاة -

00:30:24

وراح وراح. على اي اساس ومرت الايام وبعد سنة ولا هو اجا واعتذر واعترف انه اه خطب. لقي انه اعتذر وعرف انه على خطأ فيا اخوان لما انسان بيخطأ ولا بيensus هذا صار مع النبي صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي بالناس آآ -

00:30:44

ايش صار معه في القرآن؟ اختلط عليه القرآن. وبعد الصلاة وقال له فلان انت موجود. صليت ورايا؟ قال له اه. قال ليش ما انفتحت على طب انتهت الصلاة ويجي يقول لك انت قلت كذا نسيت طب ليش ما رديت -

00:31:14

والآن بعد ما انتهت الصلاة. الله عز وجل قال نعم. ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا وخطأنا. قال ايش؟ نعم. طب انت ايش المطلوب الحجر الاثنين يا اما انت مرائي بدك تعرفني انك انت حافظ السورة هذى وطبعا اللي تكون حافظ سورة واحدة يا اخوان غير اللي تكون حافظ القرآن كله -

00:31:34

اللي حافظ القرآن ايش؟ كله حافظ القرآن كله يكون كل القرآن في راسه. فمرات بتيجي ايش؟ اية مكان اية تكون هو عايش مع الاب وفكري في الايات وخاشع مع الايات. فمرات بتيجي اية زي اللي قبل يومين قلنا وان تدعوهم قلت وان تدعوهم -

00:31:54

وان تدعوهم هذه موجودة وين؟ في الاعراف. باخر الاعراف. وان تدعوهم الى الهدى نفس الاية. وان تدعوهم الى الهدى لا يسمعوا. هنا وان مرات بتكون انت مركز ان هذه مرات بتكون تعان مرتفع معك للسكري وبعدين في -

00:32:14

رأية من هو احفظ منك مرض لانه بيعرف ان هذه امور عادية تصير مع الائمة يعني. فاللي حافظ القرآن غير اللي حافظ الايشه لكن مسكتك ولذلك اكتر صورة بيردوا الناس فيها في رمضان سورة ايش؟ الكاف -

00:32:34

ولما بنيجي في اخر جزء عما يتتساءلون ايوه اخر جزء هذا ما كل شايف هسا عندي بنتي صفيرة اسمها نور قالت عمك قولوا في اخر يوم قالت اليوم انا بدبي اردى -

00:32:54

يا سلام ياما صلينا عند الشيخ عبد العظيم مرات مئات المرات ختمنا القرآن في رمضان رمضان لما كنا ساكنين مع بعض. يعني اخونا محمد خلفي يعني برد رد اه فقيه. اذا رد -

00:33:14

اما احيانا تكون انت بتتصلي خلف امام والامام ماشي وخطأ فانت لو وقفت حيصير مية خطأ. تسيبه مش لازم بعد الصلاة تبين له انك يعني اخطأت لان هو حافظ القرآن قد عشر مرات والا ما صلي به صرح ولا لا؟ ما دخل وصلى فيه الا وهو حافظ -

00:33:34

لكن هذا بصير مع اللي حفظ القرآن كله يا اخوان. ولذلك تجد الانسان اللي حفظ القرآن كله بيصير معه اخطاء اكتر من الحفظ ايشه؟ سورة واحدة. زي اللي دارس مسألة -

00:33:54

واحدة ندرس مسألة وحدة مثلا تخصص في حكم التجويد وما درس غيره. زي بعض المشايخ عندنا في مصر بيسموه فلاحين الاليس ما يعرف الا تجويد بس فتجده اذا صلي اي انسان لو انه صلي الشيخ الالباني يطلع ميت خطأ فيه. ولو صلي هو شيخ اخر -

00:34:04

يخطئوا لا يا اخي. في امور خلاص صلي الامام. اما اذا كان شيء يكرر فانت تتصح اما شيء مع ممكين يصير يعني اه كلنا احيانا ايات متشابهة بتشف حالك ولا انت طالع من الاية هدية -

00:34:24

فيما انا نتبهه مباشرة وذا هو آآ رجع اليها او وقف عشان تفتح عليه يا اخوان حتى رد الامام ايشه؟ بده فقهه. وين وصلنا؟ ايوه لكن ان كان مفرطا الجاهل بترك التعلم فقد يؤاخذ على تفريطه لا على -

00:34:44

تقول له تعالى خليني احضر درس. قال لا لا لا. خليني ما اتعلم عشان يوم القيمة اقول له يا رب انا ما بفهمش ولا اشي هذا عذر اقبح من ذنب. ايوا لان الانسان يجب عليه ان يتعلم من احكام دينه. ما يحتاج اليه - [00:35:14](#)

وقد اختلف العلماء رحمهم الله في الرجل يترك المأمور جهلا به هل يؤمر بقضائه ام لا يؤمر بقضائه. واحد امر بشيء وتركه جهلا. نأمره بقضائه ولا ما نؤمره يعني واحد بيغتسل وبقى له اربعين سنة - [00:35:34](#)

وهو يظن ان الرجل اذا جامع اهله ولم ينزل ان هذه ما هي جنابة يعتقد ان بس الجنابة في الایه؟ في نزول المني. نزول المني في اليقظة. في المنام يجب الغسل. اما الجماع سواء انزلت او لم تنزل. وجوب الایش؟ الجماع. هو ما بيعرف. فكر انه - [00:36:04](#) وانزل يبقى ما في غسل. وصل وصل وصل وجاء عرف. الان بتطلبووا الأربعين سنة يعيدوا الصلاة كلها والغسل. طلبوها بقول لك بطلت اصلي خالص. والرجل المسيء صلاته لما صلى صلاة ما فيش فيها طمأنينة يعني - [00:36:34](#)

رح صل فانك لم تصل. هل امر النبي صلى الله عليه وسلم يعید كل الصلاة اللي فاتت؟ ولا بس يعید الصلاة اللي هي في الوقت؟ اذا الجاهل لو ترك مأمور يعذر بجهله ولا لا يعذر؟ يعذر. ولذلك لا بد لكن مش كل جاهل يعذر بالایه - [00:36:54](#)

الجهل رجل في قرية ما عنده دروس علم بل الشیخ اللي بيخطب فيهم هو بعلمه هيک. ويفعل شيء حرام. هل هذا نعذه. اللي قاعد مثلا في مكة عند المسجد الحرام ودروس ليل نهار. او في منطقة او في شیخ امام مسجد وقاعد بدرس ليل نهار - [00:37:14](#) هل هذا مثل هذا؟ نعذر هذا اللي ما عنده عالم والشیخ اللي بعلمه بعلمه غلط ولا نعذر هذا اللي يعلم انه بصلی في مسجد وفي دروس علم وبيهرب هذا ما يعطى واضح ایش - [00:37:34](#)

يخلص الوقت انتهي الوقت لا خلينا نقف عليه لانه مطول عليه. يا سلام. ولو مسألة مهمة هادي يا استاذ ابو محمد يمكن عشان نزورك بعد الزيارة بكرة تكون اه الاسبوع الجاي تكون كوييس. بتضحك؟ والله شكلك موات يا ابو معودي. الله - [00:37:54](#)

يطول عمرك. يعطيك العافية. عمرنا في العمل الصالح. وصلی اللهم على محمد وعلى الله وصحبه وسلم جراكم الله خيرا - [00:38:14](#)